

روسيا: لا توجه إنذارات لكننا نحتاج إجابات شافية بشأن الأمن



موسكو - رويترز

قال الكرملين الأربعاء إن روسيا، التي تجري محادثات مع حلف شمال الأطلسي "الناتو" في بروكسيل، لا توجه إنذارات نهائية في مفاوضاتها مع الغرب، لكنها تحتاج إلى إجابات شافية فيما يتعلق بمخاوفها الأمنية. وبدأت روسيا في طرح مطالبها الخاصة بالضمانات الأمنية في أوروبا على الدول الثلاثين الأعضاء بحلف الأطلسي في أعقاب المحادثات المكثفة التي عقدها مع الولايات المتحدة في جنيف، والتي لم تسفر عن حدوث تقارب في مواقف البلدين.

وقال ديمتري بيسكوف المتحدث باسم الكرملين للصحفيين: "نحن لا نتفاوض من موقع قوة. ليس هناك ولا يمكن أن يكون هناك أي مجال لتوجيه إنذارات نهائية هنا".

وأضاف: "لقد وصل الوضع ببساطة إلى هذه النقطة الحرجة فيما يتعلق بالأمن في أوروبا والمصالح الوطنية لبلدنا، لذا لا يمكننا أن نؤخر أكثر من ذلك، كما أن المخاوف التي عبرنا عنها تحتاج إلى إجابات شافية". وتأتي اجتماعات روسيا مع الغرب في إطار جهود لنزع فتيل أسوأ حالة من التوتر بين الشرق والغرب منذ الحرب

الباردة، والتي نجمت في الأساس بسبب خلاف يتعلق بأوكرانيا حيث تقول الولايات المتحدة إن روسيا ربما تخطط لغزوها، وهو ما تنفيه موسكو.

وقال بيسكوف إن روسيا مستعدة للتفاوض مباشرة مع أوكرانيا شريطة الوفاء بالاتفاقات الحالية، وأضاف أن التدريبات التي أجرتها القوات الروسية بالذخيرة الحية والدبابات بالقرب من الحدود الأوكرانية يوم الثلاثاء ليست لها صلة بالمحادثات مع حلف الأطلسي.

وتقول الدول الأعضاء في حلف الأطلسي إن الكثير من مطالب روسيا الواردة في مسودتي معاهديتين في ديسمبر/كانون الأول غير مقبولة، ومنها دعوات لتقليص أنشطة الحلف إلى مستويات التسعينات والتعهد بعدم قبول أعضاء جدد. ورداً على سؤال عن احتمال قبول عضوية فنلندا في حلف شمال الأطلسي قال بيسكوف إن الحلف "أداة مواجهة" وإن أي توسع له يمثل قلقاً لروسيا.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024